المعجم العربي الأساسي
وحضور الدوال الكنائية

أ.م.د. محمد صالح ياسين الجبوري*

إنَّ اللغة العربية هي اللغة العالمية التي يعول عليها في البقاء من بين سائر لغات العالم الأخرى فهي تتسم بمميزات تميزها عن غيرها في ظواهر مثل الاشتقاق والتوليد والصيغ الصرفية وغيرها، إذ لعلماء العربية القدماء والمحدثين دورٌ كبيرٌ في متابعة ما يطرأ على اللغة العربية من تطور لغوي، وهذا ما نلحظه في دراساتهم اللغوية والأدبية، إذ رصدوا الكثير من ظواهر اللغة وأصولها وعوامل تنميتها وأساليبها النحوية والصرفية والبلاغية وثبتوها في كتبهم، ولاسيما اللغوية منها والمعجمات بصورة خاصة.

أولًا : المعجم العربي: Arab lexicon

١) التأصيل اللغوي للمعجم: حشر العلماء القدماء «المُعْجَم» تحت الجذر الثلاثي الصحيح «عَجَمَ» على زنة «فَعَلَ». وحروفهُ مخففة- مقطعة لأنها أعجمية. كتابٌ مَعَجَّم وتعجيمه: تنقيطهُ كي تستبين عُجْمَتُه ويَضِحَ.[١] والجمع فيه (معجمات، معاجم) وهو مشتق من فعل (أعجَمَ)، أي أزال العُجمة. على زنة «أفعل» وقال ابن دريد (ت ٣٢١هـ) في الجمهرة: "والعَجْم بسكون الجيم: المَضْغ. يقال: عجمتُ الشيءَ أعجمه وأعجُمه عَجْمًا، إذا مضغته، وتقول العرب: «لئن بَلَوْتَ فلانًا لتَذوقَنَّ منه مُرَّ المَعْجَم» وكل ما عجمتهُ بفيك ثم لفظتهُ فهو عُجامة.... وعُجَّمتُ الكتابَ تعجيمًا وأعجمتُه إعجامًا، إذا علَّمت حروفه بالنُّقط. وهذا الخطُّ الذي يُكتب به اليوم يُسمَّى المُعْجَم...".[٢] قال ابن جني (ت٣٩٣هـ) :"أعجمتُ الكتابَ: فإنما معناه أوضحته وبينته".[٣] أي: أزلتُ استعجامه. ذكر ابن فارس (ت٣٩٥هـ) في تأصيل المعجم ثلاثة أصول:[٤]

أ) يدلُّ على سكوت وصمت.

ب) يدلُّ على صلابةٍ وشدة.

ج) يدلُّ على عَضٍّ ومَذَاقة.

في الأصل الأول: الرَّجلُ الذي لا يفصح هو أعجمُ، والمرأة عجماءُ بيِّنة العُجمَة. قال أبو النجم العجلي: [٥] [الرجز] أعجمَ في آذانِها فصيحا

إذن المعجم دلالته اللغوية (الإبهام والغموض).

٢) المفهوم الاصطلاحي للمعجم: هو وعاء يضم مجموعة من الألفاظ في أي لغة مع مراعاة ترتيبها بصورة معينة، يقوم على منهج خاص مع تفسير الألفاظ وبيان أصولها ودلالتها الحقيقية والمجازية، مع ذكر استعمالات لتلك الألفاظ ويدخل فيه الكثير من ظواهر اللغة، فالهدف منه تعليمي وتربوي، وسد الحاجة الماسة بالنسبة لدارسي اللغة، فضلا عن متكلمي اللغة...

* جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية.

المُعْجَم: كتاب يشتمل على عدد كبير من كلمات منتقاة مرتبة ترتيبا معينا، مقرونة بطريقة نطقها وشرحها وتفسير معانيها، ومن الأخطاء الشائعة عند بعض الناس أنهم يستعملون كلمة «قاموس» مرادفة لكلمة معجم، ومعنى القاموس في اللغة هو البحر، لا المعجم. وسبب هذه التسمية جاء من اسم أشهر معجم عربي، وهو القاموس المحيط لمؤلفه الفيروز آبادي. فصار بعض الناس لشدة شهرة القاموس المحيط يُسمُّون كل معجم قاموسا. وهذا خطأ. ولفظ قاموس في الوقت الحاضر من الشائع أن يطلق أكثر على الكتب التي فيها ترجمة كلمات لغة إلى لغة أخرى. وهذا خطأ أيضاً. والصواب هو استعمال كلمة معجم لكل أنواع المعاجم، وإبقاء كلمة القاموس اسم علم لمعجم محدد، هو الذي ألفه الفيروز آبادي حصرا.[٦]

إذن المعجم اللغوي الحديث: هو الكتاب الذي يضم بين دفتيه عددا كبيرا من الألفاظ اللغوية الفصحى، والعامية، والعلمية، والأدبية وغيرها، والألفاظ الأجنبية(المعرب والدخيل والمولد) والألفاظ الشعبية والملحونة، والغريبة والحوشي والنادر والقليل... وتكون محشورة تحت الجذور اللغوية سواءٌ أكان ثنائيا أم ثلاثيا وبحسب ترتيب المعجم، إذ إنَّ لكل معجم ترتيباً خاصّاً، وبيان دلالات المعاني الحقيقية والمجازية لتلك الألفاظ، وذكر المشتقات من الألفاظ؛ والاستشهادات المختلفة، مع مراعاة رسم الألفاظ وأملائها لأنَّ اللغة العربية تعد أكثر لغات العالم التي يتشابه فيها رسم اللفظ مع النطق الصوتي، وكذلك العناية بالجانب الصوتي وكيفية نطق الأصوات؛ هذا مما يقدم الفائدة للباحث العربي وخاصة في المجال اللغوي، وهو ما يساعد على المعرفة الواسعة باللسانيات المعاصرة وعلى دراسة اللهجات العربية وخصائص العربية.

إذ نجد فيه الكثير من ظواهر اللغة وأصولها وأساليبها كالنحو، والصرف، والبلاغة وهذا مما يساعد الدارسين في البحث العلمي، وهذا ما يعرف بالصناعة المعجمية الحديثة التي تعد "فنا من فنون اللغة الكبرى التي اعتنى بها العرب عناية خاصة، ووضعوا فيها نظريات كبيرة، واستنبطوا لها تطبيقات عدة ".[٧]

٣) ظهور المعجم العربي: بدأت فكرة المعجم عند العرب بعد نزول القرآن الكريم، ودخول غير العرب في الإسلام واستعصاء بعض مفردات القرآن على الكثير منهم. مما استدعى شرح غريب القرآن والحديث ولغة العرب عموما. وكانت أولى الرسائل المعجمية في القرآن الكريم تنتسب لعبد الله بن عباس(ت ٦٨هـ)، أجاب فيها على أسئلة نافع بن الأزرق(ت ٦٥هـ)والمسماة مسائل نافع بن الأزرق في القرآن. ثم توالت الرسائل في هذا المجال ومنها: غريب القرآن لأبي سعيد أبان ابن تغلب المعروف بالجريري(ت١٤١هـ). وتفسير غريب القرآن لأبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك(ت ١٧٩هـ)،[٨] وتعود أهمية المعاجم إلى أنها تحمل العديد من ألفاظ اللغة ومعانيها، وهذا ما لا يمكن أن يحيط به أي شخص مهما كان واسع الاطلاع، كما ان مفردات اللغة تختلف بين أبنائها بحسب ثقافاتهم، فهناك الكلمات التي تستخدم بشكل عامي ويومي وهناك الكلمات الأدبية والكلمات المتخصصة، كما أن الاحتكاك والتداخل مع اللغات الأخرى تحت أي ظرف يولد مفردات جديدة لم تكن في أصل اللغة، ويكاد أن

يكون هناك جزم بأنــه لا توجد لغة حية الآن إلا وقد استعارت مفردات من لغات أخرى.
فــكان لابد مــن وجــود المعاجــم لأجــل ترتيب وتصنيــف مفــردات اللغــة وتبيــين معانيها في أسلوب سهل وميسر على أبناء اللغة نفسها ومن هنا يمكــن أن نقول بأن مهمــة المعاجم تندرج بتوفــير ثــلاث معلومات عن أي مفــردة أو لفظ وهذه المعلومات هي:
اللفــظ والهجاء بحيث أنه من المعروف انه ليس كل مــا يكتب ينطــق، فكان عــلى المعاجم مهمة تقديم معلومات عما يكتب ولا ينطق، وتوضيح أي خطأ في نطق مفردة ما.
التحديد الصرفي حيث يقوم المعجم بتحديد نوع الكلمة: اسم، فعل، صفة... والمذكر منها والمؤنث وتوضيح تعديها ولزومها وصورها الاشتقاقية وما إلى ذلك من أمور الصرف.
الشرح والتحليل وهو بيان معنى الكلمة التي تعد الوظيفة الأساسية لأي معجم، ويمكن ان يكون للكلمة الواحدة أكثر من معنى فيتم توضيح ذلك بأمثلــة فعلية أو عــلى الأقل بالإشــارة إلى مجال استخدامها.[٩]

ثانيا: عناصر المعجم: Elements lexico: أن الغرض الأساس للمعجم هو تفسير دلالة المعنى للفظة وشرحها وتحليلها، ففيه عنصران، هما :

١)الكلمة: الجمع فيها "الكلام والكلم": عرف العالم الأمريكي بلومفيلــد : Bloomfield الذي قال إنَّ:((الكلمة هي أصغــر صيغة حرة))،[١٠] ومعنى هــذا أن الكلمة عنده هــي أصغر وحدة لغوية يمكن النطق بها معزولــة.[١١] أما موقف الدكتور حلمي خليل من هذه المسألة فـ"نستطيع القول بــأن الكلمة، كما تصورهــا النحاة عبارة عــن صوتين صائــت وصامت متحرك وســاكن أو أكثر.. وتدل على معنى مســتقل مفرد، أي أن تصورهم للكلمة يقوم على أصول ثلاثة، هي:
١ـ الصوت.
٢ـ الاستقلال.
٣ـ الدلالة المفردة أو الجزئية."[١٢]
نلحــظ تعريفــات كثيرة للكلمــة أبداهــا علماء العصر الحديث ولكنها متباينة، أفضلها وأشملها تعريــف الدكتور تمام حســان القائل: فالكلمة العربية في تعريفها(صيغــة ذات وظيفة لغوية معينــة في تركيب الجملة تقوم بــدور وحدة من وحــدات المعجم، وتصلح لأن تفرد، أو تحذف أو تحشى، أو بتغير موضعها، أو يستبدل بغيرها في السياق، وترجع في مادتها غالبًا إلى أصول ثلاثة، وقد تلحق بها زوائد).[١٣] هناك ســمات أساسية متعلقة ببنية الكلمة، منها:[١٤]
أ) الجانب الصوتي.
ب) الصيغة والوظيفة.
ج) الاشتقاق.
د) النطق والكتابة.

٢) المعنــى: هــو المركــز الذي يــدور حول علم الدلالة، إذ يعد الأســاس للكلمة إذ لا توجد كلمة بدون معنى، ويقوم على السياق الاجتماعي، وله مستويات، منها :
أ) مستوى وظيفي: يتمثل بــ(النحوي، والصرفي، والصوتي).
ب) مســتوى دلالي معجمــي: خــاص بالكلمات والمصطلحات.
فالمعنــى هو الذي يحدد نــوع الكلمة من خلال تركيبها الصوتي والصرفي والدلالي، فهو يقســمُ على ثلاثة أقسام :

١) المعنى اللغوي: فهو الذي يشمل كل ما يمكن أن تدل به الأصوات اللغوية والتركيب اللغوي(نحوي، وصرفي) على المعنى.
٢) المعنى السياقي: خاص بالكلام: وهو ما يوضحه سياق الحال، ويكون بين الناس في أثناء الحديث، فهو صفة مشتركة في الظاهرة الاجتماعية(الانسانية).
٣) المعنى المعجمي: وهو الذي يسمى بالاجتماعي: وهو الذي يفهمه الفرد في المجتمع من خلال ألفاظ بيئتة الاجتماعية، والذي يجعله(معنىً معجمياً) لأنَّ المعجم يوضح المعنى الاجتماعي للكلمات المتداولة بين الناس.[١٥]

ثالثًا: الاقتراض اللغوي والمعجم العربي : Borrowing the language and the Arab lexicon هل لظاهرة الاقتراض اللغوي أثر على اللغة العربية ؟الاقتراض: ظاهرة لغوية طبيعية عُرفت بين شعوب العالم منذ العصور القديمة، ويعد من وسائل التنمية اللغوية إذ لا تكاد أن تخلو لغة من اللغات من ذلك بفعل التأثير والتأثر بين الناطقين فتأخذ اللغة المتأثرة ألفاظاً أو تراكيب أو أصواتاً من لغة أخرى. فإن أي لغة ذات عمق تاريخي وذات ثقافة وأدب وحضارة.[١٦]

إذ نجد بأن الاقتراض قد حظي باهتمام بالغ من قبل علماء العرب القدماء والمحدثين، فهو استعارة الألفاظ والمصطلحات من لغة (ما) وأضافتها إلى لغة أُخرى سواءٌ أكانت معربة أو دخيلة أو مولَّدة؟ فهذا ما نجده في اللغة العربية، إذ حشر علماء العربية القدماء الكثير منها في مؤلفاتهم اللغوية ولاسيما المعجمات كاللسان والقاموس المحيط والتاج وغيرها، إذ أُضيفت إلى معجماتهم مفردات من اللغات الأجنبية عن طريق التعريب الخاضع للقوانين الصوتية والوزن العربي، والذي يعرف بـ ((المعرب القياسي))وهذا مما يسهل النطق بها ويسهل انتشارها، وكان الدخيل فيها مستعملا بلفظه الأجنبي دون خضوع للقوانين الصوتية العربية فهو يحدث عن طريق الاحتكاك بالشعوب الأخرى: لغوياً وسياسياً ومادياً.[١٧] وهذا الأمر الذي أدّى إلى دخول كثير من المفردات الأجنبية في اللغة العربية خاصةً الفارسية، والتركية والسريانية، والحبشية، والهندية وغيرها.[١٨]

أما الاقتراض في العصر الحديث إذ جاءت وسائل التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بالأنترنت: Enter-net بمكانٍ واسعٍ على مساحة التأليف العربي بل أكثر من ذلك إذ كون معجما موسوعياً يضم آلاف المفردات والمصطلحات المقترضة من اللغات الأخرى. وهذا في واقع الأمر فرضته علينا طبيعة كثرة الاستعمال لتلك الألفاظ حتى ذهب نفس المصطلح وغيره بكثرة الاستعمال في الوسط العربي بل حتى دخل في بطون المعجمات اللغوية الحديثة.

إذن نلحظ بأن الدلالة في الاقتراض اللغوي- دلالة مجازية لأن حقيقة الأمر في الاقتراض أن يأخذ الإنسان شيئًا من آخر لينتفع به مدة زمنية ثم يرجعه إلى صاحبه. ومن خلال ذلك يمكن أن نوجز أقسام الاقتراض اللغوي بالمخطط الآتي:

رابعًا: المعجم العربي الأساسي: قامت

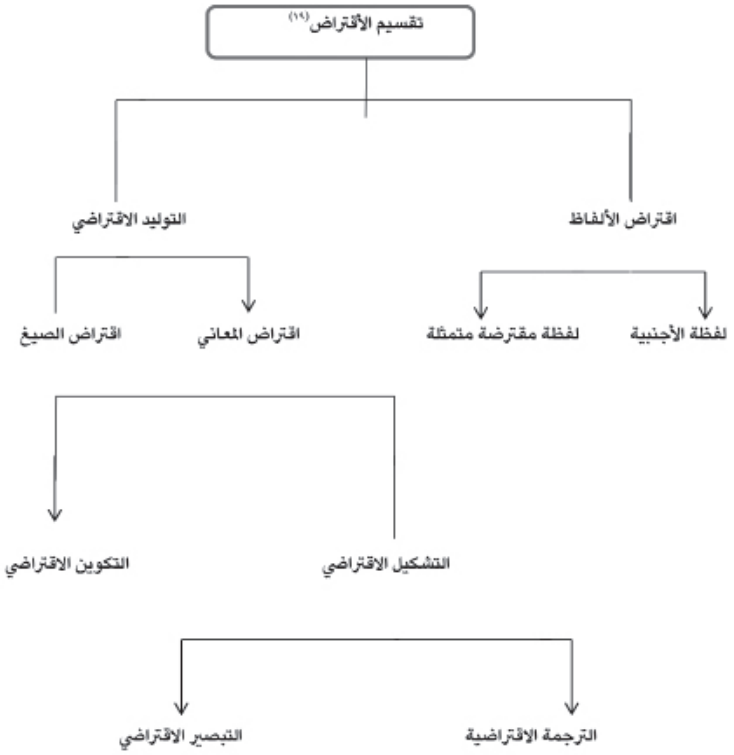

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس بعمل معجمي كبير أضيف إلى المعجمات العربية المعاصرة من أجل مساعدة الطلبة والدارسين والمثقفين والأكاديميين العرب وغيرهم، لمعرفة ما يطرأ على اللغة العربية من تطور وإنماء وإثراء من خلال حشر الكثير من الألفاظ والمصطلحات الحديثة العربية والمعربة والدخيلة والمولدة، وكذلك الأساليب والسجعيات البلاغية، فهذا العمل يؤدي خدمة جليلة وخالصة في معرفة المفردات الحية الجارية على ألسنة العلماء والأدباء والكتاب والمثقفين والصحفيين وأقلامهم، والمبسوطة في المؤلفات والبحوث والدراسات اللغوية العربية[٢٠]

ويمكن أن نعرف المعجم العربي الأساسي: هو أحد الأوعية اللغوية للأمة العربية في العصر الحديث أُلف على وفق نظام أُحادي، حشر في بطنه الكثير من الألفاظ الحديثة العلمية والأدبية والفلسفية والفنية وغيرها، وكذلك الأساليب اللغوية(الصرفية والصوتية)والبلاغية المتمثلة بـ(المجاز والاستعارة والتشبيه والكناية) وغيرها، وظواهر اللغة(الترادف، والمشترك، والتضاد، والمعرب والدخيل، والمولد والمحدث)، والأساليب العلمية والإنسانية والتربوية

النفسية والتاريخية الأثرية. وكذلك يعد عملاً موسوعياً لما يحمله من علوم ومعرفة، وتتخلله الكثير من الشواهد والتي وصلت إلى(٢٠٣٥١) شاهداً وبلغت الشواهد بالعبارات الحديثة والمعاصرة(١٦٩٩٧)شاهداً.[٢١]

خامسا:الجديد في المعجم العربي الأساسي: إنَّ الجديد في هذا المعجم يتمثل بالألفاظ والمصطلحات الحديثة التي حُشرت في داخلِهِ عن طريق الاقتراض أو ما يسمى بـ (الاستعارة)من اللغات الأخرى والمتمثلة بـ ((المعرب، والدخيل، والمولد، والمحدث)). إذ أعتمد هذا المعجم على ما أقرهُ مجمع اللغة العربية بالقاهرة وخاصةً على المعجم الوسيط، فيمكن أن نذكر بعض هذه الألفاظ التي حشرها المعجم العربي الأساسي في الجدول الآتي:

سادسا: الكناية :

ت	الألفاظ المعربة	الألفاظ الدخيلة	الألفاظ المولدة	الألفاظ المحدثة
١	تلفاز.	صابون سائل.	صحافة حُرَّة.	مصبغة الجلود.
٢	تليفون.	قهوجي.	مقصوصة.	وجه صبوح.
٣	أمركة : جعله أمريكيا.	كشك الهاتف.	قطائف : رقائق من العجين.	قمحي : ما كان لونه أسمر.
		كشك السكائر.		
		كشك المرور.		
٤	رُستاق: الناحية المتطرفة من الإقليم	كمنجة: آلة طرب	بيتٌ مُكيَّفٌ.	نضوج فكري
				نضوج الطبقات الشعبية.
٥	رُوتين: أسلوب معين يحكم عمل الجهاز الاداري.	إنموذج صناعي، إنموذج من الانتاج الزراعي.	مقرونة : نوع من الطعام يعمل من عجين.	مناورات حربية و سياسية.
٦	سينما: دار تعرض فيها الأفلام.	كتلوج الأزهار.	ناموسية : نسيج رقيق...	مقلب : مكيدة وحيلة.
٧	كِينا : اسم شجر في أمريكيا.	الكُنْكَان : لعبة من ورق.	شجب : استنكره ونقده.	هلهل الناقد العمل الفني.
٨	سيناريو: كتابة مفصلة للمشاهدة..	كيلو سيكل.	دبكة : جلبة وضوضاء.	موارد الدولة.
٩	طازج: جديد حديث	الطواشي: خَصِيّ	شُخشِيخةٌ: لعبة تحدث صوتًا.	مضخة بنزين.

١- التأصيل اللغوي للكناية: اشتقت من الثلاثي المعتل(كنى)، فهي تدلُّ على عدول عن لفظ معين الى لفظ مغاير آخر دال عليه. فالفراهيدي(ت ١٧٥هـ)أقدم من قال إنها مشتقة من كنى فلان عن الكلمة المستفحشة يكني اذا تكلم بغيرها مما يستدل به عليها، نحو الرفث والغائط ونحوهُ...[٢٢] أما الجوهري(ت ٣٩٣هـ) فقد رأى أنَّ الكناية:(أن تتكلم بشيء وتريد به غيره).[٢٣] وفي اللسان: (الكنى جمع كنية، من قولك : كنيت عن الأمر، وكنوت عنه: اذا وريت عنه بغيره [...] وقد تكنى، أي: تستر، من كنى اذا ورّى، أو من ذكر كنيتهُ لِيُعْرَف).[٢٤] أما ابن فارس(ت ٣٩٥هـ): فهو يرى بأن المادة اللغوية: (الكاف والنون والحرف المعتل يدلُّ على تورية عن اسم بغيره: يقال: كنيتُ عن كذا: اذا تكلمتُ بغيرهِ مما يستدلُّ به عليهِ).[٢٥] فالواضح من كلام ابن فارس أنَّ المادة هنا تدلُّ على التورية عن اسم بغيرهِ، هي التي تدل في الوقت نفسه على أن الكناية بشيء وإرادة شيء آخر، على أن يكون في الكلام ما يستدل به على المعنى المراد أو المقصود.[٢٦] ومن هذا نلحظ بأن القدماء استخدموا التورية في كلامهم عن الكناية أو كانوا يقصدون بالتورية الدلالة على الكناية.

إذن أن الكناية في اللغة تدور حول دلالة ((الاختفاء والتوهم أو الإيهام والتضليل)).

٢-المفهوم الاصطلاحي للكناية: ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما يلزمه لينتقل من المذكور إلى المتروك، أو أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكرهُ باللفظ الموضوع لهُ في اللغة، ويأتي بتاليهِ وجودا فيومئ به إليه[٢٧] وجاء في الطراز أنها تعن(ترك التصريح بالشيء إلى مساويه في اللزوم)،[٢٨] أو(هي اللفظ الدال على الشيء بغير الوضع الحقيقي بوصف جامع بين الكناية والمكنى عنه).[٢٩]

وقد فصل الرضي الاستراباذي(ت ٦٨٦ هـ) القول فيها قائلًا: هي(أن يعبَّر عن شيء معين لفظًا كان أو معنى، بلفظ غير صريح في الدلالة عليه، إما للإبهام على بعض السامعين، كقولك: جاءني فلان، وأنت تريد: زيدا، وقال فلان: كيت وكيت، إبهاما على بعض من يسمع، أو لشناعة المعبَّر عنهُ، كهن في الفرج، أو الفعل القبيح، كوطنت وفعلت، عن جامعت، والغائط للحدث).[٣٠] أما الجرجاني عبد القاهر(ت ٤٧١أو ٤٧٤هـ) فقد قال:(والمراد بالكناية هاهنا أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكرهُ باللفظ الموضوع لهُ في اللغة ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفهُ في الوجود فيومئ به إليه ويجعلهُ دليلا عليه).[٣١]

إذن يمكن القول إنَّ الكناية هي عدول اللفظ عن معناه للفظ آخر دال عليه، بعبارة أخرى يتكلم الإنسان بشيء والمراد غيره كأنه(ترادف) في اللغة. فهي دعوى الشيء ببيّنة.

فلان كريم ← تعبير مباشر

فلان كثير الرّماد ← تعبير كنائي

فالكناية تقوم على ثلاثة أركان :

* ـ المكنى به ← هو اللفظ الظاهر(الغلاف)
* ـ المكنى عنه ← هو لفظ الكناية(معنى المعنى)
* ـ القرينة ← البينة أو الدليل على المعنى المراد(المكنى عنهُ)

توضيحا على ذلك :

* ـ أم القرى ← المكنى به

مكة المكرمة ← المكنى عنه

القرينة: القدم والعظمة، فالأم أقدم وأكبر من أبنائها.

ومثل ذلك كثير عند العرب:

رأيتهُ بأم عيني

↓

رؤية حقيقية

ونقول: أمهات الكتب ← المكنى به

↓

المراجع والمصادر الكُبريات ← المكنى عنه

ونقول: ملك الطيور ← المكنى به

↓

الهدهد ← المكنى عنه

القرينة: حالية(عليه التاج)حاله يدلُّ عليه(المكنى عنه)هنا المجاز والكناية يقعان في التركيب.

ونقول: بنت الشَّفة ← المكنى به

↓

الكلمة ← المكنى عنه

القرينة : توالد الكلمة نتيجة حركة الشفتين

وكذلك نقول: أم الدولار ← المكنى به

↓

أمريكيا . ← المكنى عنه

ونقول: أم العظام ← المكنى به

↓

اسم منطقة في بعقوبة ← المكنى عنه

وكذلك: أم بشائر الخير ← المكنى به

↓

اسم شخص ← المكنى عنه

سابعا: المصطلح الكنائي في المعجم العربي الأساسي:

مفهوم المصطلح: لغةً: مأخوذ من مادة (ص ل ح)صلح الذي ترجع إليه لفظة مصطلح، أي ما يدل على إصلاح الشيء وصلوحه بمعنى أنَّه مناسب ونافع، صَلَحَ الشيء كان مناسباً أو نافعاً، ويقال هذا الشيء يصلح لك.[٣٢]

وجاء في اللسان(الصُّلْحُ تَصالُح القوم بينهم والصُّلْحُ السِّلْم وقد اصْطَلَحوا وصالحوا واصَّلَحُوا وتَصالحوا واصَّالحوا مشددة الصاد قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد أي اتفقوا وتوافقوا).[٣٣]

الصلاح ضد الفساد تقول: صَلَحَ الشيء يصلح صلوحا، قال الفراء وحكى أصحابنا صَلُح أيضا بالضّم وهذا الشيء يصلُحُ لك أي هو من بابتِك، الصِلاح بكسر الصاد المصالحة والاسم الصُلح يذكر ويؤنث، وقد اصطلحا وتصالحا واصَّالحا أيضا مشددة الصاد، والإصلاح نقيض الافساد.

المصلحة واحدة المصالح والاستصلاح نقيض الإفساد.[٣٤]

وعلى كل (المدلول اللغوي لهذه المادة هو التصالح والتوافق فكأن الناس اختلفوا عند ظهور للمدلول الجديد).[٣٥]

إذا كان هذا المصطلح في أصل الكلمة الصُلح فما بال هذا أن صار الاختلاف والصراع فيه شديدين.

وفي الاصطلاح: عرفه القاضي الجرجاني: الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل موضعه الأول وإخراج اللَّفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما.

وهذه المناسبة لا تكون دائما في المصطلحات لذا يقال:"لا مشاحات في الاصطلاح": إذا كانت لا توجد مناسبة بين الكلمة والمصطلح.

وقيل الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع لفظ إزاء المعنى.

وقيل الاصطلاح: إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد.

وقيل لفظ معين بين قوم معينين.[٣٦]

أما فيلبر: الذي قال(المصطلح هو الرمز اللغوي لمفهوم واحد).[٣٧] هذا المفهوم فيه كثير من الدقة وإذ هو جوهر المصطلح الدال اللفظ والمدلول المعنى.

وعرفه أيضًا: (عبارة عن بناء عقلي، فكري، مشتق من شيء معين فهو بإيجاز الصورة الذهنية لشيء معين موجود في العالم الخارجي أو الداخلي... ولكي نبلغ هذا البناء العقلي، المفهوم في اتصالاتنا، يتم تعيين رمز له ليدل عليه).[٣٨]

اهتم الغربيون بالمصطلح في النصف الأول من القرن الثامن عشر الميلادي على يد المفكر الألماني كريستيان كوتفريد شوتز(١٧٤٧-١٨٣٢)، ولكنه لم يحض بالتسمية إلاّ مع المفكر الإنجليزي ويليام (١٨٨٧)، حيث عرَّف مصطلحات التاريخ الطبيعي بأنّها(نسق المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي).[٣٩] وكانت أيضا من جهة اللسانيات العامة أنَّ قدمت فوائد كثيرة جدا للبحث اللغوي من حيث المنهجية ومن حيث إثراؤه بمفاهيم المصطلحات الجديدة، التي أثمرت وأتت أكلها في كثير من فروع المعرفة ولاسيما من حيث الإجراء التطبيقي، وما كان من نتائج ذلك أنَّ تفرع عنها علم جديد هو اللسانيات التطبيقية "la linguistique appliquée"وببزوغ فجر هذا العلم تبوأ فيه علم المصطلح "la terminologie " مكان الصدارة بوصفه علما تطبيقيا إلى جانب فروع علمية،[٤٠] أُخر ،[٤١] وأيضًا ما كان من مؤسس اللسانيات أنَّ دسوسير(F.desaussure) (ت١٩١٦) حينما أقدم على تحديد موضوعات اللسانيات في إطار مشروعه الرامي إلى بناء هذا العلم، انطلق من الفروق القائمة بين الأزواج من الثنائية الضدية التي تمثل سجلا اصطلاحيا محددا للحصن المعرفي للمنهج البنيوي.[٤٢]

هنا يُلْحَظ أنَّ اللسانيين في بحثهم الأَوَل بَحَثُوا بَحثَ علم المصطلح أو قريباً منه، ولكن هذا لم يَستمر معهم، فبتعدد اختصاصات اللسانية وتطور مناهجها ونظرياتها اتجهت غير اتجاه علم المصطلح التي عليها اليوم، ولكن علم المصطلح في تأسيسه استفاد كثيرا من اللسانيات وارتكز عليها، فزاد الاهتمام في مجاله فألفوا واعتنوا به وعقدت معاهد ولقاءات من خلال ما تجده مكتوبا في هذه الحقبة، وكانوا سباقين إلى تأسيس هذا العلم في العصر الحديث بما هو عليه من نظريات وقواعد وغيرها مما اختص به، حيث كان النمساوي يوجين فوستر(١٨٩٨/١٩٧٧م) سبّاقاً في وضع أساس النظرية العامة للمصطلحية وتطويرها ومن ثم تبلور علم المصطلح الذي يسمى (Terminologie(fr) Terminology En)).[٤٣] ولو نظرنا إلى اللفظة بين لغاتهم من جهة النطق والتركيب الصوتي تجد تقاربا كبيرا في اللغات بينهم في الإنجليزية term، وفي الألمانية term، وفي الفرنسيةterme، وفي

الإيطالية termine، وفي الإسبانيةtermino، وفي البرتغالية termin، هذه الكلمات المشتركة في اللغات الأوربية (عَدهُ بعض الباحثين عندهم مثالا طيبا للعالمية في داخل الحضارة الأوربية)،[٤٤] وهي تُعبر عن الحد الزمني المكاني أو عن الشَرْط وهي دلالات ترجع إلى الأصلين اليوناني واللاتيني، وفي الاستخدام الحالي تدل على أي كلمة أو تركيب يعبر عن مفهوم علم المصطلح علم جديد النشأة،(شهد القرن العشرون مولده، على الرغم من أنَّ توليد المصطلحات ذاتها بدأ منذ أنْ شرع الإنسان باستعمال اللغة أداة تواصل).[٤٥]

فهناك من يرى أن(المصطلح) يقع بين اللغات الجزرية واللغات الهندو أوربية، فوقعت اللغة العربية ضمن مجموعة اللغات الجزرية، وهي التي سماها شلوتزر(shlotzer)اللغات السامية سنة (١٧٨١م).[٤٦] أما بالنسبة للغة الانكليزية فقد وقعت ضمن مجموعة اللغات الهندو أوروبية، وإذا ما قارنا بين اللغتين نجد الكثير من الفروق اللغوية فيما بينهما؛ وكذلك في سياسة العمل والتأليف والبحث فهناك الكثير من الأمور، لا يمكن حصرها في هذا البحث، ومنها في طريقة الاشتقاق ومجال الدلالة والظواهر اللغوية والبيانية والأسلوبية والمصطلحية، ذكر الغربيون مثلًا((أن مصطلح المجاز عندهم يختلف عن مفهومه عند العرب)).[٤٧] وقد حلل الدكتور إياد عبدالودود الحمداني هذا القول، بقوله: "إن الذي يهمّني هنا القول: إن هناك ذاكرة للغات ترتبط بالتفكير الاجتماعي، والأصول القديمة التي جاءت منها مادة اللغة؛ فهي كثيرًا ما ترتبط باللغة المجازية "التي تتطور بصورة مستمرة وبطريقة معقدة"، والامساك بها ليس أمرا سهلًا، ولا سيما اذا ما عرفنا أن هذه اللغة ترتبط باللاوعي الجماعي للأمة الناطقة بها التي قال بها (كارل يونك [١٨٧٥ـ ١٩٦١م]Carl Gustav jung)...."."[٤٨] أما المصطلح الكنائي:

تعد الكناية وسيلة مهمة من وسائل الأسلوب وذات أبعاد دلالية مختلفة أسهمت في إثراء اللغة وتنميتها وحظيت باهتمام بالغ من قبل اللغويين القدماء والمحدثين ولاسيما أصحاب المعجمات، إذ حشروا الكثير منها وغيرها من الأساليب البلاغية في بطون معجماتهم اللغوية، ومنها المعجم العربي الأساسي الذي حشر بين دفتيه الكثير من الأساليب البيانية والبلاغية ومنها(الكناية التي صرح بها) ، وهي التي يمكن أن نقسمها على قسمين:

١) الكناية عن اللفظ المفرد.

* **ـ خُرطُوم:** هذا اللفظ على زنة(فُعْلُول): هو أنف الفيل ويجتذب به العشب والطعام والماء وغيره فلذلك أنف الفيل يقوم له مقام اليد ومأخذ خرطومه يوصله إلى فمه وهو في أعلى فمه كما جعل أجوف طويلا. لما كان خرطوم الفيل متدليا دانيا بخلقتهِ فقد جعل رمزا كنائيا عن الإذلال كما

ذكر المعجم،[٤٩] وهي صفة توافق الخضوع، كما في المخطط التوضيحي الآتي:

إذن أنَّ القرينة هنا(حالية) فالخُرطوم في شكلهِ وحالهِ يُغني عن الوصف والمقال.

وأستشهد المعجم لذلك بقوله تعالى: «سَنَسِمُهُ على الخُرطُومِ»[القلم: ١٦].

* ـ الخُرْطُوم. ← المكنى به وهو(الأنف)
↓ المكنى عنه (وجه الانسان

هنا(مجاز مرسل) علاقته جزئية لأن اللفظ المذكور جزء من المعنى فالخرطوم معناهُ (الأنف)، وأراد به الوجه،فعبر بالجزء وهو (الخرطوم) وأراد به الكل وهو(الوجه)[٥٠] ويقال: بأن العرب قديما عرفوا كلمة (الخرطوم) وأطلقوها على ك(أنف) مستطيل كأنف الفيل والخنزير ونحوهما، وإطلاقهُ على أنف الإنسان في هذه الآية الكريمة(استعارة) للاستخفاف والاستهانة بهذا المشرك، وللدلالة على أنه لا يستحق أن يوصف بالصفات والسمات الإنسانية الحسنة. وقد(جعلها الرازي استعارة، أي استعارة الخرطوم للأنف، ولا أرى له مناسبة).[٥١]

أما نحن فنرى بأن المسألة تتعلق بصفة أو سمة(الوجه) لأن(الأنف) يعد مركزه ويقع في مقدمته، وهي السمة البارزة والظاهرة فيه فإذا أُصيبت أصيب الوجه. وبالتالي تكون الصفة عكسية على كل شخص عندما يحس بالخذلان والمهانة عندما يواجهه موقف معين، فقال الشيخ أثير الدين أبو حيان:[٥٢]

وحسن الفتى في الأنفِ والأنفُ عاطلٌ
فكيف إذا ما الخالُ كان لهُ حليا ؟

إذ جعلوا(الأنف)في مكان العزة والحمية، ويعد الصورة الجمالية للوجه، فالتشبيه فيه كبير سواءٌ أكانت بالصفات الحسنة أم السيئة.

***ـ مَحْروسٌ:** [٥٣]اسم مفعول يدعو للولد ذكرا كان أم انثى بأنْ يحرسه الله تعالى من كلِّ ضُرّ قد يلحق به في حال حياته من نظرة حسد أو غيرها.

محروس ← المكنى به(مَحفوظ)
↓ المكنى عنه(الولد)

أما القرينة هنا: لفظية تشتق من اسم المفعول(حرس- يحرس، حُرِسَ- محروسا). وهي مشتقة من الجذر الثلاثي الصحيح(حرس): للدلالة على:الحفظ والزمان. وقال ابن فارس في تأصيل ذلك:(الحاءُ والرّاءُ والسِّينُ أصلان: أَحَدُهما الحِفْظُ والآخَرُ زمانٌ).[٥٤] وجاء في القرآن الكريم: (وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً) [الجن:٨]. ومثالنا: بيتٌ مُحْروسٌ: أي عليهِ حراسة. وفتاة مَحْروسة: أي مصونة. ربما قام الدكتور أحمد مختار عمر (ت١٤٢٤هـ) بوضع لفظة(محروس) إلى المعجم العربي الأساسي لأنه كان أحد مؤلفيه ثم وضعها في معجمه(معجم اللغة العربية المعاصرة- الطبعة الأولى- سنة ٢٠٠٨م).[٥٥] ولم نعثر على هذا اللفظ في المعجمات الحديثة ولا سيما معجمات مجمع اللغة العربية بالقاهرة (المعجم الكبير، والوسيط)، وكذلك (المعجم الوسيط المدرسي للدكتور صلاح الدين الهواري). ومن الأمثلة الحديثة والمستعملة على هذا اللفظ:

مَحْروسة← المكنى به.
↓ المكنى عنه(الكهرباء). جاءت

المَحْروسة: المراد بها الكهرباء.

* **ـ الحَمَائِـم والصُقُـور:** الحَمائِـم: جمـع تكسـير على زنة(فَعَائِل) والمفرد فيه(حمامة) للذكـر والأنثـى: وهـي طائـر بـري لا يألَفُ البيـوت،[٥٦] والمصدر الصناعـي من(حَمَائِم) ← (حَمَائميّة) نحو:

حمائميّة السّلطةُ الفلسطينية

↓ إرادة السلام

تتنـافى مـع عدوانيـة ودمويـة الكيـان الصهيوني.

وجاءت(الحَمَائِـم) في الشـعر العربـي، قـال المثقب العبدي:[٥٧]

وتسمعُ للذبابِ إذا تغنى
كتغريد الحَمائِم في الغصونِ

وفي لفظة(الحَمَائِـم) أسـلوب كنائـي:[٥٨]

الحمائم ← المكنى به(الطائر)

↓ المكنى عنه(فريق التساهل والتسامح)

ولما كانت الحمامة رمز السلام والمودة اختيرت للوفاق والتساهل في الأمور كلِّها.

أما(الصُقُـور): جمـع تكسـير عـلى زنة(فُعُـول)، مفردهُ(صقر): هو طائر من الجوارح من فصيلة الصقريات حسن الشكل، طويل الجناحين، أعقف المنقار، حاد المخالب، سريـع الطـيران.[٥٩] وفي مجـال السياسـة تكون(الصُقُـور) كنايـة عن فريق متشـدد في موقف معين.[٦٠]

نحو: الصُقُور ← المكنى به(الطائر)

↓ المكنى عنه(فريق أو أنصار التشدد والحلول بالقوة في كلِّ نزاع)

فإذا عُدَّت(الصُقُور) متساهلةً على جهة الرمز كان المعنـى مجازيـا، فالصقر لا يتسـاهل في أمـوره كلها لا سـيما مأكلـه بانقضاضه على فريسته دونما رحمة..

ومـن أمثلتنا:الصُقُـور ← المكنـى به [الصقر].

↓ المكنى عنه[الشجاع والشهم والغيور والأمين].

الحمائـم ← المكنـى به[الحمامـة - الطائر الجميل].

← المكنـى عنـه [رمز المحبة والاخلاص و نصرة السلام].

الذئب ← المكنى به [حيوان بري مشهور].

↓ المكنـى عنـه [القوة والفتـوة والصحوة واليقظة] بحسب سياق النص.

* **ـ هَـنُ: الهَـنُ:** الـشيءُ. وهـو بالتخفيـف والأصلُ فيه التشديد(هَنٌّ):

الفَـرْجُ .[٦١] وقـال ابن فـارس في تأصيل هذا اللفـظ: (هن الهاء والنـون: أصل صحيح يدلُّ عـلى جنس من اللحـم، وفيه شيء مـن الكلام ننسـبه إلى الإشـكال، وإنَّ علماءَنا قـد تكلموا فيه).[٦٢] والجمع فيه(هُنات وهنوات): فيقال: في زيدٍ هنات: أي خصلات شر ولا يقال ذلك في الخير، وهي سمة خاصة بالشرِّ والفساد[٦٣]وقد يلحق بالأسماء الخمسة فيرفع بالواو،وينصب بالألف،ويجرّ بالياء،نحو:

هذا هنوك ← حالة الرفع.

رأيتُ هَنُاك ← حالة النصب.

نظرتُ إلى هَنُيك ← حالة الجر.

الهَنُ: جاء للدلالة على كناية عَمَّا يستقبح ذكرهْ من أعضاء الإنسان، واستشهد المعجم العربي الأساسي لذلك بالحديث النبوي الشريف:(مَن تَعزَّى بعزَاءِ الجَاهِلِيّة فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أبيه ولا تَكْنُوا).[٦٤] وكذلك كناية عن الرجل، يقال: يا هَنُ أقبل. ويقال: يا هناةُ أقبل، و يا هَناهُ أقبل.[لا يستعمل إلا في النداء]،[٦٥] وفي ذلك قال امرؤ القيس: [٦٦]

وَقْد رَابَنِي قولُها يا هَنا
٥ وَيْحَكَ أَلحَقْتَ شرًّا بِشَرِّ

وقال أهل البصرة : هي بدل من الواو في هنوك وهنوات، فلهذا جاز أن تضمها.

و (هناهُ) كناية عن الفرج أو اطلاق الجزء على الكل من الرجل والمرأة مجازا.

هَنُ ← المكنى به(الشيء وهو الفرج).

المكنى عنه(الحرُّ) بحسب سياق النص. كما يقال: «لها هَنٌ تريدُ لها حِرٌ، فقد كنى عن الحرِ بالهن (الفرج).».[٦٧]

ويقال: ذهبتُ وَهَنَيْتُ: كنايةٌ عما فعلتُ، فهَنُ كنايةٌ عن اسم الجنس للذكر والأنثى.

٢) الألفاظ المركبة والأساليب الكنائية:

حشر المعجم العربي الأساسي بين دفتيه عدداً من الألفاظ المركبة والأساليب الكنائية، وهي على النحو الآتي:

* **ـ دموع التماسيح:** هي مركبة من لفظتين:(الدموع): دمع العين وسيلان الماء ونحوه، و(التماسيح): حيوان برمائي يعيش في الماء واليابسة، وهو من الحيوانات الزاحفة المفترسة. ثم أتحدت بعد ذلك لتعطي دلالة مغايرة خاصة بالنساء عن طريق الكناية. فالدموع هنا كناية عن الشَّفقةِ الكاذبة ابتغاءَ الخديعة.[٦٨] وهذا الأمر يتعلق دائما بوصف المرأة الخداعة التي تجنح إلى أمرٍ أو هدفٍ معين، وقد ارتبطت الصورة الكنائية بمظهرٍ من مظاهر الطبيعة المتعلق بهذا الحيوان المعروف ببطشهِ وفتكه وتدمع عينه إذا هم بفريسته، والمعروف عن هذا الحيوان الفتك والبطش، فإذا كان خلاف ذلك حمل على الخداع. ثم انتقلت الدلالة من دموع الحزن والبكاء إلى المكر والخديعة، فالارتباط هنا لغرض الاتساع الدلالي. يقال: دموع التماسيح كناية عن البكاء المصطنع والتحَّزن الكاذب.

قال ابن المعتز:[٦٩]

ثُم بَكوا مِنْ بَعده ونَاحوا
كِذْبًا كَذَاكَ يَفْعَل التِّمسَاحُ

قال الشاعر مصطفى عبد الله(١٩٤٧ـ ١٩٨٩م): [٧٠]

رأيت دموع التماسيح فوق الطحين
تحسست أنيابها في زحام العجين

إذن كثيرا ما يوصف الأشخاص الذين تنطلق دموعهم لأسباب واهية أو زائفة بأن لديهم دموع التماسيح، وتوصف دموع التمساح بأنها دموع منافقين ذلك؛ لأنها تنهمر قبل انقضاض التمساح على وجبته فما هو السبب في افراز دموع التمساح أثناء التهام فريستهِ؟ عندما يأكل أي كائن حي يحرك فكه الاسفل بينما عندما يأكل التمساح يحرك فكه العلوي و ليس السُّفلي فعندما يلتهم فريسته ويحرك فكه العلوى يضغط هذا الفك على الغدد الدمعية لعيون التمساح فتنسكب منه الدموع.

دمـوع التماسـيح ← المكنى بـه (الحيوان البرمائي).

← المكنى عنه(الخداع والحيلة والمكر والرياء من قبل النساء).

إذن دموع التماسيح : مثل يُضرب لمن يتباكى ويتظاهـر بالحـزن، ويقال لهـا كذلك دموع الرياء.[٧١]

ومـن ذلـك: (دمعت السـماءُ) كنايـة عن قلة المطر.[٧٢]

هنـا ارتباط الصورة الكنائيـة بالمجاز لغرض الاتساع الدلالي.

*** ـ قـاب قـوس:** وهي مركبة مـن لفظتين: قـاب: (اسـم)الجمع: أقـواب جمـع تكسـير على زنة(أفعـال) والقاب معنـاهُ: المقدار قاب القـوس: ما بين نصف وتر القوس أي المقبض وطرفه، قاب قوسـين: أي طول قوسين بينهما قاب قـوس: كناية عن القُرْبِ، ورد هذا المركب مرة واحـدة في القرآن الكريم: **(ثم دنى فتدلى (٨) فكان قاب قوسين او ادنى)[النجم: ٨ - ٩].** فهي صورة كنائية تدلُّ على شدة القرب عـلى نحو مـن الصرامة والوضـوح في الرؤية، والمكنى به هو اللفظ المركب (قاب قوسـين)والمكنى عنه(شدة الاقتراب من الأمر ودنوهِ)، ونقول:

المـوتُ من فلان قـاب قوس. أي انـهُ قَرُبَ منهُ ودنا.[٧٣]وقـد ورد في الشـعر العربـي، كما في قول ابن نباتة المصري:[٧٤]

أجل نظرا في حاجبيه وطرفهُ
ترى السحر منهُ قاب قوسين أو أدنى

وقال الإمـام شرف الديـن البوصيري(٦٠٨ـ ٦٩٦هـ): [٧٥]

وَلَهُ مِنْ قَابَ قَوْسَينِ مَا شَر
فَ قَوْسَيْنِ بذكرِ وَقَابَا

*** ـ كَيْتَ وكَيْتَ:** ترد كناية عن ما يكون شبه الشيء وكثرة إذا تكرر، ويتداخل التشـبيه مع الكناية في الأمر ذاته وغالبًا ما يكون ذلك التغيير متوافـرًا في السردِ لقصةٍ ذات تفاصيل طويلة، فيقـول الكاتب،مثـلًا عـلى سـبيل الاختصار: فعـل كيـت وكيـت. في الحديث:(نَسِـيتُ آيـةَ كَيْـتَ وكَيْتَ).[٧٦] وهي كِنايـة، نَحو كذا وكذا، ويجوز»كيَّـة»، والتـاء في «كَيتَ» بـدَل من لام كيَّـة، وفي بنائـه الحَـركاتُ الثَّـلاثُ. وَكَانَ من الْأَمر كيتَ وكيتَ، وَإِن شِئْت كسرت التَّاء: وَهِي كِنَايَة عَن الْقِصَّة أَو الأحدوثة، حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ. وَقد أبنْت وَجه بنائها فِي الْكتاب الْمُخَصّص[٧٧] فالمكنـى به: هو(اللفـظ الظاهر:كيت وكيت). والمكنى عنه(ما سار عليه السرد أو على شبهه). أما القرينـة: لفظية لا تمنع مـن إرادة المعنى الحقيقي. وقال لسان الدين الخطيب:[٧٨]

عَدّ عَنْ كَيْتٍ وَكَيْتِ مَا عَلَيْهَا غَيْرُ مَيْتِ

***ـ تخضبت يداهُ بالدّماء:** (تخضب):مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح:

خَضَ-يَخضِبُ-خِضابًا،فهوخاضِبٌ،والمفعـول مَخْضـوب وخضيب. دلالة "الخضـبُ": التلوين والتلطيـخ. ومنها جـاءت الصـورة الكنائية : اختضبت يدهُ بالدّماء: كنايةً عن ارتكابهِ جريمة قتل. وكـذا تخضَّبَ- تخضَّـب بـ"يتخضَّب، تخضُّبـا، فهو متخضِّـب، والمفعول: متخضَّب به."ومنه- نحو: تخضَّبت يداهُ بالدَّماءِ كناية عن ارتكابهِ جريمة قتل.[٧٩]

فهـذا التعبير يحملُ في طياتـهِ معنيين: المكنّى بـه: المعنـى الأول: إسـناد الخضـاب لليديـن بالدّمـاء على جهـة المجاز الاسـنادي(العقلي)

الذي يُفهم مغزاهُ بالتأمل والتفكير.
أمـا المكنّى عنهُ: المعنى الثانـي: صورة القاتل وقـد اضفى عليـه المتكلم المبالغـة في الوصف فهو قتل، وقتلَ، وقتلَ حتى أصبحت يداهُ كمن خضبها بالحنّاء فانتقلـت الصورة الى الكناية والمجاز.
والقرينـة هنا: حالية يدلُّ على الموصوف بها من جهة المبالغة والغلوّ في وصفهِ.
اذ نلحظ بأن القرينة في التعبير الكنائي لا تمنع من إرادة المعنى(المكنى به) أو اللفظ المستعمل (المعنى الأول)، كما مرَّ بنا.
ومن الأمثلة الأخرى: تخضب الجريح بدمهِ : سال دمه غزيرا من أثر الاصابة.
وخضاب النسـاء الحنَّاء، وذات الخضاب: أي: كنايةً عن المرأة.[٨٠]
و(عـن أنس "رضي الله عنه" قال: جاء جبريل الى النبي "صلى الله عليه وسـلم"، وهو جالس حزيـن، قد تخضب بالدّم مـن فعل أهل مكة، فقال: يا رسـول الله، هل تحبُّ أن نريك آية ؟ قال: نعم...).[٨١] في قوله تعالى:
***ـ خشـعت دونه الأبصار:** ذكر ابن فارس التأصيل في ذلك قائلًا: ((الحاءُ والشينُ والعينُ أصـلٌ واحِدٌ يـدلُّ عـلى التّطامُـنِ)).[٨٢] فذكر المعجم الكبير لذلك أصلين:[٨٣]
١)التَّطامُنُ والسُّكونُ. ٢)الخُضُوعُ.
ومن دلالات الخُشوع: الصوت انخفضَ وسكنَ. جـاء في القـرآن الكريم: (وخشـعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً)[طه: من ١٠٨]. والبصرُ انكـسَرَ من الذُّلِّ أو النَّوم، كما في قوله تعـالى: (قلـوب يومئـذ واجفـة(٨) أبصارها خشعة)[النازعات:٨- ٩]، وفيه أيضًا:(خشعاً أبصارهم يخرجون مـن الاجداث كأنهم جراد منتشر(٧))[القمـر: ٧]. ومن الصور الكنائية المجازية التي ذكرها المعجم العربي الأسـاسي: خَشَـعَتْ دُونَـهُ الأبْصـارُ.[٨٤] في هـذه العبارة تقديم وتأخير فالأصل(خشعت الأبصارُ دونه) وتقديم الظرف المتعلق(دونه)لهُ دلالة سياقية تتعلق بتعميق المعنى والمبالغة في الوصف لذلك المحـترم الوقور الذي أضفـى عليه المتكلم تلك الصفة الجليلة، ويمكن توضيحها في الآتي:
خشعت دونه الأبصار ← انحراف(التقديم والتأخير) صورة المكنى عنه.
↓
← الاحترام والوقار والإجلال. صورة المكنى عنه.
القرينة حالية: فمن هذا حاله وجب له الاحترام والإجلال.
*** ـ دُعِـيَ فلانٌ فأجـاب:** أشـتق(دُعِيَ)من الثلاثي المعتل الآخر: دعو .
دعى. وقال ابن فارس:((الدّالُ والعَيْنُ والحرفُ المعتـلُّ أصلٌ واحدٌ، وهو أن تُميـلَ الشَّيء إليكَ بصـوتٍ وكلامٍ يكـون منـك.[٨٥] وذكر المعجم الكبير ثلاثة أصول للفعل((دعى)): [٨٦]
١)الطَّلَبُ. ٢)النِّداءُ. ٣)الانْتِسابُ.
وجـاء في الخـبر أن النبي(صـلى اللـه عليـه وسـلم) قـال:((إذا دُعِـيَ أَحَدُكـم إلى الوَليمة فَلْيُجِـب))[٨٧] ويقولـون للميـت: دُعِـيَ فلانٌ فأجاب. ومن ذلك قيل في العبارة، فمن يرى أنه يدعوه داعٍ مجهولٌ في النوم فيجيبه: إنهُ موته. فعَل- يفعَل. بالفتح فيهما.[٨٨]وقولنا: تشـتاق لك الجنة كناية عن الموت. أما عبارة(دُعِيَ فلان فأجاب): كناية عن وفاته: جعل الدعوة والنداء هنا لداعي الموت مجازا فهو لا يدعوه على جهة الحقيقة التي تتضمن قبول الدعوة أو رفضها؛

وإنّمـا الموت يطلبـه حثيثا ولابـد للمدعو من الإجابة، ويمكن توضيحها في الآتي:

الدعـو ة ← الحقيقـي : كالداعـي إلى أمر يلزم ظاهرهُ القبول أو الرفض.

↓ انزياح(مجاز) حتمية الأمر بدون أذن ولا تخيير.

الإجابة ← حقيقيـة: لا تحتمل خيارا آخر كالرفض أو المماطلة،

مثـلًا: إنَّمـا هو إذعـان مطلق. فهـو افتراض سؤالٍ يُجاب عنه، والموت

حـقٌ واقـع محـال لا يحتمـل سـوى الاجابة بالإذعان والاستسلام.

القرينـة هنا : لفظيـة. فإنَّها وقعت في التحول الدلالي للفظة(الدعوة).

إذن أن المعنـى يحمـلُ عـلى الوجه المجازي لا عـلى الوجه الكنائي، فـإذا حُمِلَ على الكناية كانـت الدعـوة لازمـة المعنـى عـلى الوجهين الحقيقي والمجازي في أغلب الأحيان.

نتائج البحث

من خلال دراسـتنا للمعجم العربي الأسـاسي توصلنـا إلى أهم النتائج عـلى موضوع الكناية وصورها، وهي على النحو الآتي:

• ـ نلحـظ أن المعجـم العربـي الأسـاسي قـد اعتمـد كثيرا على قرارات مجمـع اللغة العربية بالقاهـرة ومعجماته اللغوية ولاسـيما المعجم الوسـيط الـذي أخذ منـه الكثير مـن الألفاظ والمصطلحات.

• ـ نجـد المعجـم العربـي الأسـاسي كثيرا ما يصرَّح بالأساليب اللغوية والبلاغية واللهجات العربية وانتسابها للدول العربية.

• ـ نجـد الدكتور أحمـد مختار عمر قد وضع عددا من الألفـاظ والمصطلحات ومنها كنائية في المعجم العربي الأساسي، وهذا ما أكده وجود الألفاظ نفسها في معجمهِ(معجم اللغة العربية المعاصرة).

• ـ إنَّ الأسـاليب الكنائيـة أضافـت لمسـات جمالية للغة العربية، مما دفع العلماء القدماء والمحدثـين إلى حـشر الكثـير منهـا في بطون مؤلفاتهم اللغوية ولاسيما المعجمات منها.

• ـ إنَّ الألفـاظ والأسـاليب الكنائيـة مرتبطة ارتباطـا وثيقـاً بالمجـاز ولا سـيما في مواطن الاتسـاع الـدلالي- تحـت الجـذور اللغوية في المعجمات.

• ـ فقـد أضـاف المحدثون اللغويـون ألفاظا كنائية حديثة من الاسـتعمالات اليومية، وهذا ما نلحظهُ في المعجم العربي الأسـاسي، ومعجم اللغـة العربية المعـاصرة، ومعجمـات مجمع اللغة العربية بالقاهرة وغيرها.

• ـ تعد الصور الكنائية من الأساليب البلاغية التي تسهم في الاتساع الدلالي للألفاظ ولا سيما عند ارتباطها بالمجاز..

• ـ إنَّ المعنى الكنائي يكون مسـتورا ومخفياً بعد دلالة اللفظ الظاهر. أما بالنسـبة للصور الكنائية فهي تقوم على عاملين مهمين: المعنى الـدلالي الحقيقي والمعنى المجـازي الذي يمثل العمق والبعد الدلالي للألفاظ.

• ـ أمـا بالنسـبة للكتاب والشـعراء فنجدهم يلجـؤون إلى الصور الكنائية بـدلا من المجاز والسـبب في ذلـك لأن الكناية تعطـي انطباعا وتصورا حسياً... وهذا ما نلحظهُ في اشعارهم.

• ـ إنَّ التغيـير الحاصـل في معنـى الألفـاظ يكـون نتيجـة تأثير الصـور الكنائيـة، وهذا

يعطي انطباعا جيدا للفظ.

الهوامش

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ١/ ٢٥٠. نقلًا عن الليث.

(٢) جمهـرة اللغة: مـادة(ج ع ن)، وينظـر: التاج: مادة(ع ج م): ٣٣/ ٦٢.

(٣) سر صناعة الأعراب : ١/٣٧.

(٤) ينظـر: مقاييـس اللغـة: مـادة(ع ج م): ٤/ ٢٣٩ـ ٢٤٠، والمجمل في اللغة: مادة(ع ج م):٦٤٩.

(٥) ديـوان أبو النجم العجلي: ١٢٧، وينظر: مقاييس اللغة: مادة(ع ج م): ٤/ ٢٤٠.

(٦) ينظـر: المعجـم العربـي نشـأته وتطـوره: ١١، والمعاجم العربية مدارسها ومناهجها:
الدكتـور عبدالحميد محمد أبو سـكين: ٨، وعلم اللغة وصناعـة المعجـم: الدكتـور عـلي القاسـمي: ٣، ٢٥، ٤٣ـ ٤٦، والمعجـم العربي وتحديات العصر: الدكتور عبـد اللـه أبو هيـف، عقـد مركـز اللغـة والحضارة العربيتين في معهد العالم العربي بباريس مؤتمرا دولًا حـول((المعجـم العربـي و تحديـات العصر)) خلال يومي(١٦و١٧/ ١/ ٢٠٠٤).

(٧) محاولة في وضع أسس المعجمية العربية : الدكتور محمد رشـاد الحمزاوي، حوليات الجامعة التونسية، ١٥. لسنة ١٩٧٧م: ٩٥، و ينظر: في المعجمية العربية المعاصرة : ٣٧٤.

(٨) ينظر: المعجم العربي نشـأته وتطوره : ١/ ١١، وعلـم اللغة وصناعة المعجم: ٤، وتاريخ العربية: ٦٨ـ ٧٢.

(٩) ينظـر: اللغـة العربية معناها ومبناهـا: الدكتور تمام حسان: ٣١٢ وما بعدها، والمعجم
الكبير وأثـره في تطور اللغة العربيـة: الدكتور محمد صالح ياسين،(بحث) منشور في مجلة
المجمع العلمي العراقي: مج٣/ ٦١-٦٦ـ ٦٧.

10-Hartmann ,R.R.K.and Stork,F.C. Dictio pary if Language and Linguistics. London.1972. P-256

(١١) ينظر: الكلمة دراسة لغوية معجمية: ١٦.

(١٢) المصدر نفسه: ٢٢.

(١٣) مناهـج البحث في اللغة: الدكتور تمام حسـان: ٢٢٦، وينظر: اللغة العربية معناها ومبناها:
٣١٥ وما بعدها، والكلمة دراسة لغوية معجمية: ٣٠، والمعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث:
الدكتور محمد أحمد أبو الفرج : ١١.

(١٤) ينظر: الكلمة دراسة لغوية معجمية: ٣١.

(١٥) ينظـر: المعاجـم اللغوية في ضوء دراسـات علم اللغة الحديث: ١٢ـ ١٩.

(١٦) ينظر: الاقـتراض في العربية: مروج غني جبار، (بحـث) منشـور في مجلة كليـة العلوم الإسـلامية ـ جامعة بغداد: ع(٢٧).لسنة٢٠١١م.ص٥١٩.

(١٧) ينظر: فقه اللغـة: الدكتور علي عبدالواحد وافي: ١٩٣.

(١٨) ينظـر: دور أسـاتذة اللغـات الشرقية في قضية التعريب، محمد التويخي. مجلة اللسان
العربـي، ع(٢٠) لسـنة ١٩٨٣. ص٢٤، وعلـم اللغة: الدكتور علي عبدالواحد وافي: ٢٣٩.

19-Betz, W. (1949/1965) Deutsch und Lateinisch. Die Lehnbildungen der althochdeutschen Benediktinerregel. Bouvier, Bonn. and Rachael Corr. (2003) Anglicisms in Geman Computing Teminology .pp27 ,28 ,34 ,65

.&MünchenerSprachwissenschaftlich-eStudienkreis. (1993). Münchener Studien zur Sprachwissenschaft, Volume .54. p. 125

(٢٠) ينظـر: المعجـم العربـي الأسـاسي: المقدمة: ٩، والمحـدث في المعجم العربي الأسـاسي: الدكتور محمد صالح ياسين، (بحث) مقدم إلى المؤتمر العلمي الثامن، كلية التربية للعلوم الانسـانية ـ جامعة ديالى.٤ ـ آذار ٢٠١٥م.

(٢١) ينظـر: تفصيل الموضـوع في: المحدث في المعجم العربي الأساسي:(بحث).

(٢٢) ينظر: العين: ٥/ ٤١١.

(٢٣) الصحـاح: مـادة(ك ن ى): ٧/ ٣٢٧، ينظـر: القاموس المحيط: ١/ ١٧١٣.

(٢٤) اللسان: مادة(ك ن ى): ١٥/ ٢٣٣.

(٢٥) مقاييس اللغة : ٥/ ١٢٩.

(٢٦) ينظر: الكناية مفهومها وقيمتها البلاغية : ٨.

(٢٧) ينظر: مفتاح العلوم: للسكاكي :٤٠٢، والتبيان في علم البيان: لابن الزملكاني:٣٧.

(٢٨) الطراز: يحيى العلوي: ١٧٣ـ ١٧٤.

(٢٩) المصدر نفسه: ١٧٤.

(٣٠) شرح الـرضي عـلى الكافيـة: للاسـتراباذي: ٣/ ١٤٧.

(٣١) دلائل الإعجاز: ٥١.

(٣٢) ينظر: المعجم الوسيط، مادة(ص ل ح): ٥٣٩.

(٣٣) لسان العرب، مادة(ص ل ح): ٢/ ٥١٦.

(٣٤) ينظـر: الصحاح تـاج اللغة وصِحـاح العربية، مادة(ص ل ح): ٢/ ٤٠٦.

(٣٥) علـم المصطلـح وطرائق وضـع المصطلحات في العربية، ممدوح محمد خسارة، ص١٣.

(٣٦) ينظـر: التعريفـات، الشريـف عـلي بـن محمد الجرجاني، المطبعة الخيرية المنشـأة بجمالية، مصر، ١٣٠٦هـ، ط١، ص١٣.

37-Felber, Standardization of Terminology, Vienna1985, p17 50

(٣٨) المصدر نفسه: ١٧.

(٣٩) علـم المصطلح لطلبة العلـوم الصحية والطبية، أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية،المكتب الإقليمي لشرق المتوسـط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس،، ٢٠٠٥،ص٤.

(٤٠) يقصـد العلـوم اللغويـة الأخرى كعلـم الدلالة والمعانـي والمعاجم ... وغيرها من العلـوم التي ارتكز عليها.

(٤١)علم المصطلح وممارسـة البحث في اللغة والادب، بشـير ابرير،(بحث) منشور في مجلة المخبر؛ أبحاث في اللغـة والأدب الجزائري، جامعـة باجي مختار عنابة، ص٠١

(٤٢) ينظـر: المصطلحـات الصوتيـة والنحويـة عند البصريـين في القرنين الثاني والثالث الهجريين، زهيرة قروي، جامعة قسنطينة، ٢٠٠٧، ص٣-٤.

(٤٣) ينظـر: إشـكالية ترجمـة المصطلـح مصطلح الصالـة بين العربيـة والعبرية نمـوذج، عامر الزّناتي الجابري،(بحث) منشور في مجلة البحوث والدراسات القرآنية، ع ٩، ص٣٣٨.

(٤٤) صناعـة المصطلـح الصوتي في اللسـان العربي الحديث، هشام خالدي، ص٧٩.

(٤٥) العلاقـة بين علـم المصطلح ونظريـة الترجمة، عـلي القاسـمي، ص ١٣٢نقـلا من، مجلـة التعريب، محرم(ديسمبر) ٢٠١٢، ع٤٣، ص١٢١.

46-Semitic Languages outline of A

comparative Grammar, Edward Lipi nski,p.23

47-Simon,udo " Majuz " in : Verst eegh,Kees(Ed.):Eall,Encyclopedia of Arabic Language and Linguistics Vol.3,Leiden,2008,P.116

(٤٨) الكناية محاولة لتطوير الاجراء النقدي، الدكتور إياد عبدالودود الحمداني: ١٨.

(٤٩) ينظر: المعجم العربي الأساسي: مادة (خ ر ط م): ٣٩٠.

(٥٠) ينظر: القرآن والصور البيانية: عبدالقادر حسين: ١٧٣.

(٥١) إعراب القرآن الكريم وبيانه، محيي الدين الدرويش: ١٠/ ١٧٣.

(٥٢) ديوان أبي حيان؛ محمد بن يوسف بن حيان(ت٧٤٥هـ)، مخطوط في جامعة الرياض ـ المملكة العربية السعودية: ٩٧، وأعيان العصر وأعوان النصر: للصفدي: ٣/ ٤٧٩. رقم(١٢٠٧) علي بن محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن مفرج، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لابن فضل الله العمري(ت ٧٤٩هـ): ٧/ ٢٤٠. وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان: بدر الدين العيني.

(٥٣) ينظر: المعجم العربي الأساسي: مادة (ح ر س): ٣٠٦.

(٥٤) مقاييس اللغة: مادة(ح ر س): ٢/ ٣٨، وينظر: المعجم الكبير: مادة(ح ر س): ٥/ ٢٣٤.

(٥٥) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة(ح ر س): ٤٧٢.

(٥٦) ينظر: المعجم العربي الأساسي: مادة(ح م م): ٣٥٥، والمعجم الكبير : مادة (حمم):٥/ ٧٢٨، والمعجم الوسيط : مادة(ح م م): ٢٠٦.

(٥٧) ينظر: جمهرة اللغة: ١/ ١٦٤، والرواية في ديوان شعر المثقب العبدي :١٨٢، و ديوان المفضليات: ٥٨٤:

وتسمعُ للذبابِ إذا تغنى

كتغريدِ الحمامِ على الوكونِ

(٥٨) ينظر: المعجم العربي الأساسي: مادة (ح م م): ٣٥٥.

(٥٩) ينظر: المصدر نفسه: مادة(ص ق ر): ٧٤٢، والمعجم الوسيط المدرسي: الدكتور صلاح الدين الهواري: مادة(ص ق ر): ٩٤٩.

(٦٠) ينظر: المعجم العربي الأساسي: مادة(ص ق ر): ٣٥٥.

(٦١) ينظر: التاج: مادة(ه ن ن): ٣٦/ ٢٨٨.

(٦٢) مقاييس اللغة: مادة(ه ن): ٦/ ١٤،وينظر: اللسان: مادة(ه ن ا): ١٥/ ٣٦٥، والتاج: مادة (هنو): ٤٠/ ٣١٦.

(٦٣) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة : مادة(ه ن و) : ٢٣٧١.

(٦٤) رواه النسائي في سننه: ٥/ ٢٧٢. رقم الحديث [٨٨٦٤]، وابن حبان في صحيحه: ٧/ ٤٢٤. رقم الحديث[٣١٥٣]. وينظر: اللسان: مادة(ه ن ا): ١٥/ ٣٦٥، والتاج: مادة (هنو): ٤٠/ ٣١٦، والمعجم العربي الأساسي: مادة(ه ن و): ٢١٧٥.

(٦٥) ينظر: المعجم العربي الأساسي: مادة(ه ن و): ١٢٧٥، والمعجم الوسيط: مادة (ه ن ن): ١٠٤٠، والمعجم الوسيط المدرسي: مادة(ه ن و): ١٧٨٢، ومعجم اللغة العربية المعاصرة: مادة(ه ن ن): ٢٣٧١.

(٦٦) ديوان امرىء القيس: ١٦٠.

(٦٧) اللسان: مادة(ه ن): ١٥/ ٣٦٥، والتاج: مادة(ه ن و): ٤٠/ ٣١٦.

(٦٨) ينظ: المعجم العربي الأساسي: مادة(د م ع): ٤٦٢، والمعجم الكبير: مادة(د م ع): ٥٣٨/٧.

(٦٩) ديوان ابن المعتز: ٥٠٤، وديوان أشعار الأمير أبي العباس عبدالله بن المعتز: ٢/ ٢٨. برواية: (جهلًا) بدلًا عن(كِذْبًا).

(٧٠) قراءة في قصيدة (سيدي الخوف)، للشاعر مصطفى عبدالله: جميل الشبيبي، موقع الناس، الأحد ٤/٩/٢٠٠٦م. al-nnas.com.

(٧١) ينظر: المعجم العربي الأساسي: مادة(د م ع): ٤٦٢.

(٧٢) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة : مادة(د م ع): ٧٦٨.

(٧٣) ينظر: المعجم العربي الأساسي: مادة(ق و ب): ١٠١٢، والمعجم الوسيط: ٧٩٣، ومعجم اللغة العربية المعاصرة: مادة(ق وب): ١٨٦٧.

(٧٤) الرواية في الديوان: إذا قام يروي حاجباه وطرفه
ترى السحر منهُ قاب قوسين أو أدنى
ديوان ابن نباتة: ٥٠٧، وينظر: خزانة الأدب وغاية الأرب: للحموي :١٣٦/٢، وتزيين الأسواق في أخبار العشاق: داود الأنطاكي الضرير: ٢١٣/٢.

(٧٥) ديوان البوصيري: قصيدة (أزمعوا البين وشدوا الركابا) : ١١.

(٧٦) صحيح البخاري: ٤/ ١٩٢٣. رقم(٤٧٥٢)، ومسند الامام أحمد بن حنبل: ١/ ٣٨١. رقم(٣٦٢٠)، وسنن الترمذي: ٥/ ١٩٣.رقم(٢٩٤٢)، وسنن البيهقي: ٢/ ٣٩٥. رقم(٣٨٥٨).

(٧٧) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: (ك ي ت): ٨٠/٧، واللسان: ٨٢/٢، والمعجم العربي الأساسي: مادة(ك ي ت): ١٠٦٢، ومعجم اللغة العربية المعاصرة: ١٩٧٦.

(٧٨) ديوان لسان الدين الخطيب: ١/ ١٨٢.

(٧٩) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة(خ ض ب): ٦٥٥، والمعجم العربي الأساسي: مادة(خ ض ب) : ٤٠١.

(٨٠) ينظر: المعجم العربي الأساسي: مادة(خ ض ب): ٤٠١.

(٨١) رواية حارس حديقة المُحبين: وليد خيري، دار العين للنشر، القاهرة، ط١، ١٤٣٦هـ = ٢٠١٥م.

(٨٢) مقاييس اللغة : مادة(خ ش ع): ١٨٢/٢.

(٨٣) ينظر: المعجم الكبير : ٣٧٥/٦.

(٨٤) ينظر: المعجم العربي الأساسي: مادة(خ ش ع): ٣٩٦، والمعجم الكبير: ٣٧٥/٦، ومعجم اللغة العربية المعاصرة: مادة(خ ش ع): ٦٤٥، والمعجم الوسيط: ٢٤٤.

(٨٥) مقاييس اللغة: مادة(دع و):٢٧٩/٢.

(٨٦) ينظر: المعجم الكبير: مادة (دع و): ٣٥٤/٧.

(٨٧) صحيح مسلم: ١٠٥٢/٢. رقم الحديث(١٤٢٩). وسنن البيهقي: ٢٦١/٧. رقم الحديث(١٤٢٩١). وسنن الدارمي: ١٩٢/٢. رقم الحديث(٢٢٠٥).

(٨٨) ينظر: شمس العلوم: ١٢٢/٤.

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إشكالية ترجمة المصطلح مصطلح الصالة بين العربية والعبرية نموذج، عامر الزّناتي الجابري،(بحث)منشور في مجلة البحوث والدراسات القرآنية، ع ٩.
- إعراب القرآن الكريم وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى الدرويش(ت١٤٠٣هـ)،دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص- سورية، دار اليمامة، دمشق-

بيروت، ط٤، ١٤١٥ هـ.
• أعيـان العـصر وأعوان النصر، لصـلاح الدين خليل بـن بيك الصفـدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيـق: الدكتور علي أبو زيد وآخرون، دار الفكر، دمشـق- سـورية، ط١، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.
• الأقتراض في العربية، مروج غني جبار، بحث منشور في كلية العلوم الإسـلامية- جامعة بغداد، ع ٢٧. لسنة ٢٠١١م.
• تـاج العـروس من جواهـر القاموس، أبـو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحُسـيني الزبيدي(ت ١٢٠٥هـ)، تحقيـق: مجموعـة مـن المحققـين، دار الهداية،(د. ت).
• تاريخ العربية، الدكتور عبد الحسين محمد والدكتور رشـيد عبد الرحمـن والدكتور طارق عبـد عون، دار الكتب للطباعة والنشر،(د. ت).
• التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن، كمال الدين بـن الزملكانـي(ت ٦٥١هـ)، تحقيـق: الدكتور أحمـد مطلوب والدكتـورة خديجة الحديثـي، بغداد، ١٩٦٤م.
• تزيـين الأسـواق في أخبـار العشـاق: داود بن عمر الانطاكي الضرير، تحقيـق: الدكتور محمد التونجي، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.
•التعريفات، الشريف علي بن محمد الجرجاني، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية، مصر، ط١(ت١٣٠٦هـ).
• تهذيـب اللغـة، أبـو منصـور محمـد بـن أحمـد الأزهري(ت٣٧٠هـ)، تحقيـق: محمد عوض مرعب، دار إحيـاء الـتراث العربـي، بـيروت- لبنـان، ط١، ٢٠٠١م.
• الجامع الصحيح سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السُـلمي، تحقيق: أحمد محمد شـاكر وآخرون، دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان،(د. ت).
• جمهـرة الأمثال، أبو الهلال الحسـن بن عبدالله بن سـهل العسـكري(ت٣٩٥هـ)، تحقيـق: محمـد أبو الفضـل إبراهيـم وعبد المجيـد قطامـش، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط٢، ١٩٨٨م.
• جمهـرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسـن بن دريد الأزدي(ت ٣٢١هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، سنة ١٣٤٥هـ.
• خزانة الإدب وغاية الأرب، أبو بكر تقي الدين علي بن عبدالله الحموي، تحقيق: عصام شـعيثو، دار ومكتبة الهلال، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٨٧م.
• دلائـل الإعجاز، عبد القاهـر الجرجاني(ت ٤٧١هـ أو ٤٧٤هـ)، صحح أصلهُ الشيخ محمد عبده والشيخ محمد محمود الشـنقيطي، وعلق على حواشـيه محمد رشـيد رضا، شركة الطباعة الفنيـة المتحدة، القاهرة، ١٣٨١هـ = ١٩٦١م.
• دور أسـاتذة اللغـات الشرقيـة في قضيـة التعريب، محمـد التويخـي، مجلـة اللسـان العربـي، المملكـة المغربية، ع ٢٠. لسنة ١٩٨٣م.
• ديوان أشـعار الأمير أبي العباس عبدالله بن المعتز، دراسـة وتحقيق: الدكتـور محمد بديـع شريف، دار المعارف، القاهرة - مصر، ١٩٧٨م.
• ديوان امرئ القيس(ت٧٢ق.هـ =٥٤٠م)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيـم، دار المعارف، مصر، ط٤، (د. ت).
• ديوان البوصيري، نظم محمد بن سيعيد البوصيري، تحقيق: محمد سـيد كيلانـي، طبع مكتبـة الحلبي-

بمصر، الثانية، ١٣٩٣هـ.
• ديـوان أبي حيـان؛ محمد بن يوسـف بن حيان(ت ٧٤٥هـ)، خطهـا مغربـي قرأهـا ابـن المؤلـف عليه- سنة(٧٣٧هـ)، مخطوطة موجودة في جامعة الرياض- المملكة العربية السعودية، نسخة نفيسة.
• ديـوان ابـن دراج القسـطلي(ت ٤٢١هـ)، تحقيـق: الدكتور محمود علي مكي، منشورات المكتب الإسلامي، دمشق، ط١، ١٣٨١هـ = ١٩٦١م.
• ديوان شـعر المثقـب العبدي، تحقيق: حسـن كامل الصيرفي، معهـد المخطوطات العربيـة، جامعة الدول العربية، القاهرة، ١٣١٩هـ = ١٩٧١م.
• ديـوان عبدالله بـن المعتز، أبو العبـاس عبدالله بن المعتـز بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشـيد(ت ٢٩٦هـ)،شرح وتعليـق: كـرم البسـتاني، بيروت- لبنان،(د. ت).
• ديـوان لسـان الديـن الخطيـب السـلماني، صنعه وحققـه: الدكتـور محمـد مفتـاح، دار الثقافة، ط١، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.
• ديـوان ابن نباتة المصري، الشـيخ جمـال الدين بن نباتة المـصري الفاروقـي(ت ٧٦٨هـ)، الناشر: محمد القلقيـلي، دار احياء التراث العربـي، بيروت- لبنان،(د. ت).
• ديوان أبي النجم العجلي، الفضل بن قدامه(ت ١٣٠ هـ)،جمعـه وشرحـه وحققـه: الدكتـور محمد أديب عبـد الواحد جمران، مطبوعات مجمـع اللغة العربية، دمشق ١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.
• رواية حارس حديقة المحبين، وليد خيري، دار العين للنشر، القاهرة، ط١، ١٤٣٦هـ = ٢٠١٥م.
• سر صناعـة الأعراب، أبو الفتـح عثمان بن جني(ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: الدكتور حسـن هنداوي، دار القلم، دمشق- سوريا، ط١، ١٩٨٥م.
• سـنن الدارمي، أبو محمد عبداللـه بن عبد الرحمن الدارمـي، تحقيق:فـواز أحمـد زمرلي وخالد السـبع العلمـي، دار الكتـاب العربـي، بيروت- لبنـان، ط١، ١٤٠٧هـ.
• السـنن الكـبرى وفي ذيلـه الجوهر النقـي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت ٤٥هـ)، تحقيق: محمـد عبدالقادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.
• سـنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب(ت ٣٠٣هـ)، تحقيق:الدكتـور عبـد الغفـار سـليمان البنـداري، دار الكتـب العلمية، بـيروت- لبنان، ط١، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.
• شرح الرضي على الكافية، محمد بن الحسـن الرضي الديـن الاسـتراباذي(ت ٦٨٦هـ)، تصحيـح وتعليـق: يوسـف حسـن عمـر، منشـورات جامعـة قاريوس، ١٩٧٨م.
• شمس العلوم، نشـوان بن سعيد الحميري، تحقيق: حسـين بن عبدالله العمري، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٤٢٠هـ.
• الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، إسـماعيل بن حمـاد الجوهري(ت ٣٩٣هـ)، تحقيـق: محمد زكريا يوسف، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط٤، يناير ١٩٩٠م.
• صحيـح البخـاري (الجامـع الصحيـح المختـصر)، أبو عبد الله محمد بن إسـماعيل البخاري الجعفي(ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير اليمامة، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.
• صحيـح ابـن حبان،بترتيـب ابـن بلبـان، أبـو

حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي(ت٣٥٤ه)،تحقيق:شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة،بيروت- لبنان، ط٢، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.
• صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤادعبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، (د. ت).
• صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، هشام خالدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،(ب ـ ت).
• صناعة المعجم الحديث، الدكتور أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٩م.
• الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة ابن علي بن إبراهيم العلوي اليمني(ت ٧٤٩هـ)، مراجعة وضبط وتدقيق: محمد عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٥م.
• عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، بدر الدين محمود العيني(ت ٨٥٥ه)، تحقيق ودراسة: الدكتور محمود رزاق محمود، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٨ه = ٢٠٠٧م.
• العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة، علي القاسمي. مجلة التعريب، محرم(ديسمبر) ٢٠١٢، العدد٤٣، ص١٢١.
• علم اللغة، الدكتور علي عبدالواحد وافي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة، القاهرة، ط٩، أبريل ٢٠٠٤م.
• علم اللغة وصناعة المعجم، الدكتور علي القاسمي، مطابع جامعة الملك سعود، ط٢، ١٤١١ه = ١٩٩١م.
• علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، ٢٠٠٥.
• علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ممدوح محمد خسارة، دار الفكر، ط١، ٢٠٠٨م.
• علم المصطلح وممارسة البحث في اللغة والادب، بشير ابرير،(بحث)منشور في مجلة المخبر؛ أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة باجي مختار عنابة. (ب ـ ت).
• العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت ١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت- لبنان.
• فقه اللغة، الدكتور علي عبدالواحد وافي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة، القاهرة، ط٧، ١٩٧٢م.
• في المعجمية العربية المعاصرة(وقائع ندوة مائوية)، أحمد فارس الشدياق وبطرس البستاني ورينهارت دوزي، دار الغرب الاسلامي، تونس، ط١، ١٤٠٧ه = ١٩٨٧م.
• القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي(ت ٨١٧هـ)، رتبهُ وثقهُ: خليل مأمون شحا، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط٣، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.
• القرآن والصور البيانية، عبدالقادر حسين، دار المنار، القاهرة،ط١، ١٤١٢ه = ١٩٩١م.
• قراءة في قصيدة»سيدي الخوف»للشاعر مصطفى عبدالله، جميل الشبيبي، مقالة على موقع الناس، الأحد ٤/٩/٢٠٠٦م al-nnas.com..
• الكناية، الدكتور محمد جابر فياض، دار المنارة، جدة- السعودية، ط١، ١٤٠٩ه = ١٩٨٩م.
• الكناية محاولة لتطوير الاجراء النقدي، الدكتور إياد

عبدالودود الحمداني، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، ط٢، ٢٠١١م.
• الكناية مفهومها وقيمتها البلاغية، الدكتور محمود شاكر القطان، مطابع الأهرام، مصر، ١٩٩٣م.
• الكلمة دراسة لغوية معجمية، الدكتور حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، الاسكندرية، ط٢، ١٩٩٨م.
• لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم بن منظور الأفريقي المصري(ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٥٦م.
• اللغة العربية معناها ومبناها، الدكتور تمام حسان، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م.
• مجلة التعريب، محرم(ديسمبر) ٢٠١٢، ع٤٣، ص١٢١.
• مجمل اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.
• محاولة في وضع أسس المعجمية العربية، الدكتور محمد رشاد الحمزاوي، حوليات الجامعة التونسية، ١٥. لسنة ١٩٧٧م.
• المحدث في المعجم العربي الأساسي، الدكتور محمد صالح ياسين، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثامن، لكلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ديالى ٤- ٥ آذار ٢٠١٥م.
• المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده الأندلسي(ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، معهد المخطوطات العربية(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، القاهرة، ط٢، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م.
• مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لابن فضل الله العمري؛ شهاب الدين أحمد بن يحيى(ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: الدكتور كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م.
• مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني(ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م. واعتمدنا على طبعة مؤسسة قرطبة، القاهرة.
• المصطلحات الصوتية والنحوية عند البصريين في القرنين الثاني والثالث الهجريين، زهيرة قروي، جامعة قسنطينة، ٢٠٠٧.
• معجم اللغة العربية المعاصرة، الدكتور أحمد مختار عمر(ت ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.
• المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الدكتور عبدالحميد محمد أبو سكين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط٢، ١٤٠٢هـ = ١٩٨١م.
• المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، الدكتور محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط١، ١٩٦٦م.
• المعجم العربي الأساسي، الدكتور أحمد مختار عمر وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
• المعجم العربي نشأته وتطورهُ، الدكتور حسين نصار، دار مصر للطباعة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
• المعجم العربي وتحديات العصر، الدكتور عبدالله أبو هيف، عقد مركز اللغة والحضارة العربيتين في معهد العالم العربي، باريس، مؤتمرا دوليا حول((المعجم العربي وتحديات العصر)) ٢٠٠٤م.
• المعجم الكبير، مطبوعات مجمع اللغة العربية

بالقاهـرة، الإدارة العامة للمعجمـات وإحياء التراث، ط١، سـنة الطباعـة متباينة،(حـرف الحـاء) سـنة(١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م) و(حـرف الخـاء)، (١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م) و(حرف الدال) سنة (١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م).

• المعجم الكبير وأثرهُ في تطور اللغة العربية، الدكتور محمـد صالح ياسـين، بحث منشـور في مجلة المجمع العلمـي العراقـي، بغـداد، مـج٦١/ع٣، ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م.

• المعجـم الوسـيط، مجمـع اللغة العربيـة بالقاهرة، الادارة العامـة للمعجمـات واحيـاء الـتراث، مكتبـة الشروق الدولية، ط٥، ١٤٣٢هـ = يناير ٢٠١١م.

• المعجم الوسـيط المدرسي، تأليف لجنة من الأساتذة، بـإشراف الدكتور صلاح الديـن الهواري، دار ومكتبة الهلال،بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٧م.

• مفتاح العلوم، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي(ت ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه : نعيـم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٢، ١٩٨٧م.

• المفضليـات، المفضل بن محمد بن يعلي بن عامر بن سالم الضبي الكوفي(ت ١٧٨هـ-الراجح)، شرحه: أبو محمد القاسـم بن محمد بن بشـار الأنباري، بمطبعة الآدباء اليسوعيين، بيروت- لبنان، ١٩٢٠م.

• مقاييـس اللغـة، أبو الحسـن أحمد بـن فارس بن زكريا(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسـلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

• مناهـج البحث في اللغة، الدكتور تمام حسـان، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ١٤٠٠هـ = ١٩٧٩م.

• الـوافي بالوفيـات، صـلاح الديـن خليـل بـن أيبك الصفـدي(ت ٧٦٤هـ): تحقيـق: أحمـد الأرنـؤوط وتركي مصطفـى، دار إحياء الـتراث، بيروت- لبنان، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

مصادر أجنبية:

Hartmann ,R.R.K.and Stork,F.C. Dictio pary if

Language and Linguistics. London.1972. P-256.

Rachael Corr. (2003). Anglicisms in German Computing Terminology. pp. 27, 28, 34, 65.

Betz, W. (1949/1965) Deutsch und Lateinisch. Die Lehnbildungen der althochdeutschen

Benediktinerregel. Bouvier, Bonn.

Felber, Standardization of Terminology, Vienna1985, p17 50.

Semitic Languages outline of A comparative Grammar, Edward Lipi nski,p.23.

Simon,udo " Majuz " in : Versteegh,Kees(Ed.):Eall,Encyclopedia of Arabic Language and Linguistics Vol.3,Leiden,2008,P.116.

Münchener Sprachwissenschaftlicher Studienkreis. (1993). Münchener Studien zur Sprachwissenschaft, Volume 54. p. 125.

(Abstract)

Praise be to God for his kindness and thanks and gratitude to the Almighty

con or vocabulary flag commissioned by the Arab Organization for Development, Culture and Science in Tunis; I found a lot of linguistic and rhetorical methods, especially (images Alknaiah) stated by. And he worked on the collection and study of these images came to search under the designation (Basic Lexicon Arab and Attend Functions Alknaiah).

which included rooting linguistic lexicon and understandable idiomatic and the statement of his appearance, elements and talked then about borrowing the language and the Arab lexicon and moved to talk about the basic Arab lexicon, according to what is new in it and moved then to talk about rooting language of metaphor and concept of idiomatic and I talked about the term Alknaia in the main Arab lexicon and moved analytical study of images Alknaiah to utter a single vehicle and the terms that meaning as soon as the basic lexicon Arab between the covers of then I concluded Find the most important findings of this study.

and prayed to God to the Prophet Muhammad calling for His pleasure and his family and companions.

After..

The Arabic language is the international language of reliable stay of all other world languages are characterized by features from the others in the derivation and obstetrics and phenomena and assets, methods and formulas morphological and others, the Arab scholars ancient and modern had a big role in the follow-up to what occurs to the Arabic language of the evolution and development and enrich the language , and this is what we notice in linguistic and literary studies, has spotted a lot of the phenomena of the language and its assets and factors of development and methods of syntactic and morphological and charts and rhetoric and Thbtoha in their books, especially linguistic ones and Almagamat In particular, it is during the critical studies of the Arab lexicon primary, a talking dictionary which he created a group of specialists in the science lexi-